تفسير البغوي

هَا أَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا

ها أنتم هؤلاء) أي : يا هؤلاء ، (جادلتم) أي : خاصمتم ، (عنهم) يعني : عن طعمة ، وفي قراءة أبي بن كعب : عنه (في الحياة الدنيا) والجدال : شدة المخاصمة من الجدل ، وهو شدة الفتل ، فهو يريد فتل الخصم عن مذهبه بطريق الحجاج ، وقيل : الجدال من الجدالة ، وهي الأرض ، فكأن كل واحد من الخصمين يروم قهر صاحبه وصرعه على الجدالة ، (فمن يجادل الله عنهم) يعني : عن طعمة ، (يوم القيامة) إذا أخذه الله بعذابه ، (أم من يكون عليهم وكيلا) كفيلا أي : من الذي يذب عنهم ، ويتولى أمرهم يوم القيامة؟ ثم استأنف فقال :